افتتاحية العدد :

قطاع غزة : إعادة الإعمار واستعادة الأمل

مع صدور العدد 70 من هذه «النشرة الإعلامية» التي هدفنا من خلالها تقديم باقة لأهم الأخبار والبيانات والفعاليات التي تهم جهاز الامانة العامة أتقدم بخالص الشكر للفريق المشرف على إعدادها بإدارتي الإعلام والتواصل الاجتماعي . كما أعرب عن كل التقدير للشخصيات الدبلوماسية والاعلامية التي تفاعلت مع هذه الأداة التواصلية في سعيها لإبراز محتوى إعلامي مهني موثوق للمهتمين بالشأن العربي الذي ما أحوجنا لاستقراء سياقاته وتعقيداته وخاصة في ظل التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية .

فالشعب الفلسطيني الذي عانى طوال عقود من الاحتلال الاسرائيلي بما فيها المخلفات التراجيدية لحرب غزة الفتاكة واللا متماثلة التي تسببت في آلاف الضحايا وتدمير رهيب للبنيات التحتية في قطاع غزة ، يجد نفسه اليوم، أمام معركة وجود حاسمة مع تسويق سيناريوهات التهجير من أرض ارتبط بها هذا الشعب الأصيل بانتماء وجداني متجذر على مدى قرون .

والثابت ان مكونات الشعب الفلسطيني تستشعر ، أكثر من أي وقت مضى ، ضرورة تجاوز الانقسام والتمسك بالوحدة والحقوق الوطنية غير القابلة ، تحت أي ظرف ،أن تكون موضع مساومة مع طروحات تغيير الجغرافيا البشرية لقطاع غزة وتهجير ساكنيه في تجاهل لأحكام القانون الدولي ، والقرارات الدولية ذات الصلة بهذا النزاع وفق رؤية حل الدولتين والتعايش السلمي بين دول المنطقة.

ومن هذا المنطلق ، يتطلع الجميع لمبادرات عملية للتعامل مع هذه التطورات بمواقف تضامنية داعمة للشعب الفلسطيني وخاصة بقطاع غزة المكلوم عبر خطة استعجالية معززة بانخراط دولي فاعل وملموس ، دولا ومنظمات ومجتمع مدني ، لتأمين انسياب الإمدادات الإغاثية والصحية اللازمة وإطلاق عملية إعادة الإعمار لاستعادة الأمل واستشراف حل منصف وواقعي ومستدام لهذه القضية المشروعة .

السفير احمد رشيد خطابي
الامين العام المساعد
رئيس قطاع الاعلام والاتصال

نشرة إعلامية

قطاع الإعلام والاتصال

العدد 70

جامعة الدول العربية ترفض طرح تهجير الفلسطينيين، وتؤكد أن ثوابت القضية الفلسطينية تظل محل إجماع عربي

الأمين العام يستنكر مماطلات إسرائيل في الانسحاب الكامل من جنوب لبنان

وفد رفيع المستوى من جامعة الدول العربية في معبر رفح لإيصال مساعدات الجامعة ومجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب

الأمين العام لجامعة الدول العربية أمام القمة العالمية للحكومات 2025 بدبي: رغم التحديات والصعوبات التي تواجه المنطقة العربية، فقد حدثت نقلة نوعية على مسار التحول الرقمي

جامعة الدول العربية ترفض طرح تهجير الفلسطينيين، وتؤكد أن ثوابت القضية الفلسطينية تظل محل إجماع عربي

شددت جامعة الدول العربية في بيان لها يوم 5 فبراير 2025 على أن ثوابت القضية الفلسطينية تظل محل إجماع عربي كامل لا يرقى إليه التشكيك، وأن من أهم هذه الثوابت حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكدت على أن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يشكلان معا إقليم الدولة الفلسطينية المستقبلية، في إطار حل الدولتين، ومن دون فصلٍ بينهما، أو إفتئاتٍ على حقوق الفلسطينيين الذين يُمثل بقاؤهم على أرضهم عنوان قضيتهم العادلة.

وإذ تعرب الأمانة العامة عن ثقتها في رغبة الولايات المتحدة ورئيسها في تحقيق السلام العادل في المنطقة، فإنها تؤكد على أن الطرح الذي تحدث به الرئيس ترامب ينطوي على ترويج لسيناريو تهجير الفلسطينيين المرفوض عربيا ودوليا، والمخالف للقانون الدولي، مؤكدة أن هذا الطرح يمثل وصفة لانعدام الاستقرار ولا يسهم في تحقيق حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لإحلال السلام والأمن بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي المنطقة على اتساعها.

الأمين العام يستنكر مماطلات إسرائيل في الانسحاب الكامل من جنوب لبنان

استنكر السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مراوغات إسرائيل ومماطلاتها في تنفيذ الانسحاب الكامل من جنوب لبنان بحسب ما نصّ عليه اتفاق وقف إطلاق النار الذي اتفق علي تمديده حتي يوم 18 فبراير الجاري. ونقل جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام عن أبو الغيط تأكيده على ضرورة أن يكون الانسحاب الإسرائيلي كاملاً وفي الموعد المتفق عليه، وأن أية مماطلة في هذا الشأن تعني تعمداً لاستدعاء الأزمة، مشيراً إلى أن الأطراف الضامنة للاتفاق عليها العمل سريعاً على بذل الضغوط الكافية على الاحتلال الإسرائيلي للالتزام بما تم التعهد به. وأوضح المتحدث الرسمي أن الامين العام يتضامن بشكل كامل مع موقف الدولة اللبنانية الواضح والحاسم في رفض بقاء إسرائيل في أية نقاط بعد إتمام عملية الانسحاب، أو تأجيل هذا الانسحاب مرة اخري تحت ذرائع غير مقبولة.

وفد رفيع المستوى من جامعة الدول العربية في معبر رفح لإيصال مساعدات الجامعة ومجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب

قام وفد رفيع المستوى من جامعة الدول العربية بزيارة معبر رفح يوم 15/2/2025، لتفقد دخول المساعدات المقدمة من مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، بحضور هام ومقَّدر لكلا من معالي الدكتور خالد عبد الغفار – نائب رئيس مجلس الوزراء – ووزير الصحة والسكان، ومعالي الدكتورة مايا مرسي – وزير التضامن الاجتماعي، نائب رئيس الهلال الأحمر المصري، وبصفتهما رؤساء المكاتب التنفيذية لمجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب، فضلاً عن سعادة السفير مهند العكلوك – المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية.

صرح السفير حسام زكي – الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام، من أمام معبر رفح، أن هذه الزيارة جاءت لتأكيد التضامن العربي مع الأشقاء في دولة فلسطين، موضحاً أنها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها جامعة الدول العربية مساعدات لأهالي قطاع غزة، لاسيما من خلال مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، وذكر أن المساعدات اشتملت على 200 طن من المواد الأساسية الاجتماعية، والأدوية، وغيرها من المواد الاغاثية العاجلة.

أشار السفير حسام زكي، إلى تعنت الجانب الإسرائيلي وعرقلة دخول المساعدات بالكميات والمحتويات المطلوبة، إلا أنه أشاد بجهود الهلال الأحمر المصري، من خلال آلية إعداد وتجهيز المساعدات، مشيراً إلى زيارة وفد جامعة الدول العربية إلى مخزن الهلال الأحمر المصري الرئيسي للمساعدات الإنسانية، حيث قام وزيري الصحة والتضامن الاجتماعي ووفد جامعة الدول العربية بالمساهمة في تعبئة المساعدات، وتم تفقد عملية إعداد وتجهيز المساعدات وصولاً إلى وضعها على الشاحنات، تمهيداً لدخولها إلى أهالي قطاع غزة من خلال معبر رفح البري، موجهاً نداء للمجتمع الدولي أن يستمر في ضغطه على الجانب الإسرائيلي – القوة القائمة بالاحتلال، بما يسمح بدخول المساعدات الموجودة، مشيراً إلى العدد الهائل من شاحنات المساعدات الجاهزة للدخول فوراً إلى القطاع، وقام الوفد بزيارة مستشفى العريش، حيثُ تم تفقد المصابين والجرحى.

من جانبها أشادت السيدة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بالجهد المبذول من قبل السلطات المصرية والهلال الأحمر المصري، لتأمين دخول المساعدات لأهالي قطاع غزة، مشيرة إلى التقدم الملحوظ والتطور في تنظيم وتجهيز المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع، موضحة أن هذه الزيارة تُعد الثانية لها لمعبر رفح لإيصال مساعدات مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، مشيرة إلى دقة العمل في هذا المجال من خلال متطوعي الهلال الأحمر المصري اللذين يبذلون كل الجهد لإيصال هذا الدعم الإنساني الهام، ومن خلال استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية بما أسهم في إعداد المساعدات بالشكل والمحتوى المطلوبين، ومن خلال سجلات إلكترونية بكميات وأنواع المساعدات.

من الجدير بالذكر أن الوفد رفيع المستوى ضم بالإضافة إلى كلا من السيدة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، والسيد السفير حسام زكي، كل من السيد السفير الدكتور سعيد أبو علي – الأمين العام المساعد رئيس قطاع شؤون فلسطين والأرضي العربية المحتلة، والسيد السفير محمد صالح العجيري – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الإدارية والمالية، بالإضافة إلى عدد من الوزراء المفوضين، ومسؤولي الأمانات الفنية لمجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، وكبار المسؤولين بالأمانة العامة، موضحاً أن ذهاب وفد بهذا المستوى وبعدد كبير، جاء أيضاً ليؤكد رسالة التضامن مع الشعب الفلسطيني، في ختام الزيارة، وجه وفد الأمانة العامة باسم جامعة الدول العربية، الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً، على الدعم المتواصل للأشقاء في دولة فلسطين، وكذلك الدور الهام لدعم القضية الفلسطينية بالتنسيق مع الأشقاء في الدول العربية.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أمام القمة العالمية للحكومات 2025 بدبي: رغم التحديات والصعوبات التي تواجه المنطقة العربية، فقد حدثت نقلة نوعية على مسار التحول الرقمي

شارك السيد أحمد أبو الغيط ـ الأمين العام لجامعة الدول العربية في أعمال القمة العالمية للحكومات التي انعقدت يومي 11 و12 فبراير 2025 بدبي، تحت عنوان "استشراف حكومات المستقبل" بمشاركة عدد كبير من رؤساء الحكومات وصناع القرار والخبراء من مختلف انحاء العالم.

وأكد جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أن أبو الغيط افتتح أعمال الدورة الرابعة يوم الأربعاء الموافق 11 فبراير، والتي عقدت تحت شعار "الإنتاجية في العصر الرقمي"، وألقى كلمة هامة حول الرقمنة وإنتاجية الحكومات العربية.

وفى هذا الإطار، ذكر المتحدث أن الأمين العام قد أشار إلى الرغبة الأكيدة عند عدد كبير من الدول العربية في مواكبة التطورات السريعة والتحولات الجذرية التي يعيشها العالم، والاستفادة من الإمكانيات والطاقات الكامنة الغير مستغلة بشكل كامل حتي الآن. مضيفا أن الأمين العام قد لفت إلى أن هذه الرغبة الأكيدة قد تبلورت في قدرة هذه الدول على تحقيق نقلة نوعية واحتلال مكانة متقدمة على مسار التحول الرقمي.

وأضاف أن أبو الغيط عقد جلسة حوارية حول حالة العالم العربي، حيث ناقش مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التحديات والفرص التي تواجه المنطقة العربية في ظل المتغيرات العالمية الحالية. بالإضافة إلى إجراء عدد من اللقاءات الثنائية واللقاءات الإعلامية خلال المشاركة في فعاليات القمة.

وأشار المتحدث كذلك إلى أن الأمين العام قد وقع على هامش هذه المشاركة مذكرة تفاهم مع وزير شئون مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة للتعاون بشأن جائزة التميز الحكومي العربي التي تم اطلاقها في عام 2019 برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بهدف إحداث نقلة نوعية في أداء المؤسسات الحكومية العربية وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة.

الأمين العام أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري: إن غزة ليست للبيع..

شارك السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح أعمال الدورة العادية (115) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، والتي عقدت يوم الخميس الموافق 13 فبراير 2025 بمقر الأمانة العامة.

وفي هذا الإطار، صرح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بأن أبو الغيط ألقى كلمة تطرق خلالها إلى التطورات السريعة والمتلاحقة التي تمر بها المنطقة العربية منذ العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومخططات الاحتلال الإسرائيلي التوسعية في الضفة الغربية وإعادة تموضع معداته العسكرية ومواصلة ارتكاب جرائم الحرب بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف المتحدث بأن أبو الغيط أكد في كلمته على الموقف العربي الموحد والرافض لمحاولات تهجير الفلسطينيين من أرضهم، والذي يخالف بشكل صارخ قواعد القانون الدولي الذي بني على أساسه التنظيم الدولي المعاصر، كما أنه يمثل محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وهي قضية العرب المركزية.

وأشار المتحدث إلى أن أبو الغيط شدد على أهمية التحرك الفاعل على كافة الأصعدة الدولية والإقليمية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً من أجل التخفيف من التداعيات الكارثية التي خلفتها هذه الجرائم الإسرائيلية، وعليه دعا أبو الغيط المجلس إلى تبني خطط إغاثية طارئة لنجدة الشعب الفلسطيني ووضع ضوابط محددة لمتابعة تنفيذ هذه الخطط.

خلال المؤتمر السنوي العاشر لجمعية سيدات أعمال مصر: التأكيد على الموقف العربي الثابت والرافض لنوايا التهجير القسري بالأراضي الفلسطينية

تحت رعاية مجلس الوزراء المصري وجامعة الدول العربية، نظمت جمعية سيدات أعمال مصر "21" مؤتمرها السنوي العاشر تحت عنوان "التطور التكنولوجي الذي يدعم النمو الاقتصادي للمرأة"، بمقر الأمانة العامة يوم الخميس الموافق 13 فبراير 2025، بحضور الدكتورة/ مايا مرسي، وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، واستكملت فعالياته في محافظتي الأقصر وأسوان خلال الفترة من 14 إلى 17 من الشهر الجاري.

وفي كلمة ألقتها بالمناسبة، أكدت السفيرة د. هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد ـ رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، أن جامعة الدول العربية تولي أهمية كبرى للتمكين الاقتصادي للمرأة العربية باعتباره رافدا من روافد تحقيق التنمية المستدامة وركيزة من ركائز الاقتصادات الوطنية، حيث تعمل الجامعة العربية على تنفيذ برامج بالشراكة مع منظمات دولية وإقليمية تدعم الخطط الرامية إلى انصاف المرأة وتعزيز حقوقها الاقتصادية من خلال إشراك الشبكة الاقتصادية للمرأة العربية "خديجة" في الجهود العربية لتعزيز السياسات القائمة على الأدلة المراعية للنوع الاجتماعي بما يوفر بيئة عمل أكثر أماناً للنساء.

وشددت السفيرة في كلمتها على أن المنطقة العربية تشهد تطورات مستجدة وخطيرة للقضية الفلسطينية، مؤكدة على الموقف العربي الثابت والرافض لنوايا التهجير القسري لأهالينا بالأراضي الفلسطينية، ودعت المجتمع المدني العربي والدولي لمواصلة مساندته ودعمه للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل نيل حقوقه واسترداد أرضه وإقامة دولته المستقلة على حدود حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

السفير حسام زكي يستقبل وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ويؤكد أهمية الوقوف على الاحتياجات الملحة لقطاع غزة وتدخل المنظمات الأممية المعنية للإغاثة

استقبل السيد السفير حسام زكي - الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، يوم الأحد 9 فبراير، السيد توم فليتشر وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ (أوتشا)، وذلك في ضوء قيام السيد فليتشر بزيارة للمنطقة للاطلاع على الوضع الحالي والتحديات التي تواجه عمليات الإغاثة في فلسطين.

وفي هذا الإطار، جرت مناقشة الأوضاع الإنسانية في فلسطين ولبنان وسوريا والسودان في ظل التطورات الخطيرة وغير المسبوقة بعد أكثر من عام على العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وما تتعرض له هذه الدول من أزمات وكوارث تستدعي تكثيف جهود الإغاثة والمساعدة من أجل استجابة أكثر فعالية للاحتياجات الإنسانية، حيث ثمّن زكي الجهود المقدرة التي تبذلها الأوتشا وغيرها من وكالات الأمم المتحدة في هذا الصدد، مؤكدا على أهمية العمل الجماعي وتضافر الجهود من أجل تقديم الدعم اللازم لتلك الدول، وصياغة خطة استجابة شاملة للتخفيف من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي تواجهها.

كما استعرض السيد فليتشر الوضع في غزة ولبنان وسوريا والسودان، وذلك في ضوء زياراته والمشاورات التي قام بها في تلك الدول، موضحا أن هناك ما يقرب من 25 مليون شخص في السودان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وذلك نتيجة تصاعد النزاع ومحدودية الوصول الإنساني، فضلا عما شهده قطاع غزة من دمار لكافة القطاعات وخاصة القطاع الصحي، وأهمية الوقوف على الاحتياجات الملحة للقطاع وأهمية تدخل المنظمات الأممية المعنية للإغاثة والمساعدات الإنسانية.

بيان جامعة الدول العربية بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة

أعلنت اليونسكو في عام 2011، يوم 13 فبراير من كل عام، يوما عالميا للإذاعة، وهو ذكرى أول بث إذاعي للأمم المتحدة في عام 1946. واعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا في عام 2012، بهدف زيادة وعي الجمهور، والعاملين في وسائل الإعلام بأهمية هذه الوسيلة الإعلامية الأوسع انتشارا، بسبب قدرتها الفريدة على الوصول إلى المواطنين، والمجتمعات البعيدة والمناطق النائية، فالإذاعة بمقدورها تشكيل تجربة المجتمع في التنوع، وإتاحة ساحة عامة لكل الآراء، في عصر تتسارع فيه عجلة الابتكارات التكنولوجية إلى حد لا يوصف وتتنافس فيه المنصات الرقمية.

وصرح السفير أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد ـ رئيس قطاع الإعلام والاتصال بأن الاحتفال بهذا اليوم يأتي تقديرا لمقومات الإذاعة كوسيلة إعلامية، ودورها في توعية الناس بقيمة الخدمات السمعية العامة، وتشجيعا للتعاون بين الشبكات الرئيسية ومحطات الإذاعة المحلية للوصول لمختلف المعلومات والانتفاع بها، منوها أن هذا اليوم يشكل فرصة لتعزيز التعاون الدولي بين هيئات البث الإذاعي.

وأشار السفير أن تميز الإذاعة كوسيلة إعلامية عن غيرها، يعود إلى كونها تلائم المجتمعات المحلية والفئات التي يصعب الوصول إليها بوجه خاص، كما تتمتع بشعبية كبيرة لدى المستمعين في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن متابعة الإذاعة في أي مكان وأي وقت سواء لمعرفة حالة الطقس أو متابعة الأحداث الرياضية والسياسية والثقافية وقت حدوثها، وتوفر أيضا فرصة لجميع الأشخاص للمشاركة وإسماع أصواتهم باختلاف المستويات التعليمية، مضيفا أنه بفضل قدرة الإذاعة على التكيف والمرونة، فهي تواكب المشهد الإعلامي المتغير، أمام ما يشكله العصر الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعية من تحديات كبيرة للوسائل الإعلامية التقليدية.

وقال خطابي أن جامعة الدول العربية حريصة على إحياء هذه المناسبة، وكانت سباقة إلى تشجيع وتقدير الإذاعة كوسيلة إعلامية مجتمعية ذات صيت واسع، وخصصت جائزة التميز الإعلامي العربي في دورتها الثانية لعام 2017 للإذاعة تحت شعار" دور الإذاعة المسموعة في خدمة المجتمع".

وأضاف السفير بأن إحياء هذه المناسبة يدعو إلى تضافر الجهود للحفاظ على الإذاعة، وبناء مستقبل يستمر فيه دورها في نشر المعلومات وتعزيز الثقافة والسلام، لأنها جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والثقافي للشعوب، وجسر بين الأجيال والثقافات.

جامعة الدول العربية تشارك في افتتاح فعاليات الكويت عاصمة للأعلام العربي 2025

نيابة عن السيد أحمد أبو الغيط الأمين ـ العام لجامعة الدول العربية، شارك السفير أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد ـ رئيس قطاع الإعلام والاتصال، بمعية وفد من إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب، في فعاليات افتتاح مدينة الكويت عاصمة للإعلام العربي 2025، التي نظمت في 13 فبراير 2025، تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وذلك بمشاركة مجموعة من الشخصيات الحكومية الرفيعة والوفود الإعلامية والثقافية العربية.

وبهذه المناسبة، صرح السفير أن هذه التظاهرة تندرج في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الإعلام العرب رقم (536) الصادر عن الدورة (53) بتاريخ 21/6/2023 بالرباط بشأن اختيار مدينة الكويت عاصمة الإعلام العربي لسنة 2025 تجسيدا لتوجهات هذا المجلس التي تروم مد جسور التواصل والانفتاح على خصوصيات التجارب الإعلامية الوطنية وتشجيع فضاءات التفاعل الإعلامي والثقافي بين البلدان العربية.

وأكد أن مبادرة إطلاق الاحتفال بعاصمة الإعلام العربي 2025 فرصة لإبراز التنوع الحضاري والفكري للمدن العربية والتعريف بقدراتها وخبراتها وتثمين رصيدها في مجالات العمل الصحفي والإعلامي بمختلف أشكاله المهنية مشيراً بأن أول عاصمة تم اختيارها في هذا الشأن هي مدينة القدس المحتلة، بصفتها عاصمة دائمة للإعلام العربي - بقرار من مجلس وزراء الإعلام- ترسيخا لمكانتها ذات الرمزية الروحية الاستثنائية.

وأضاف السفير خطابي أن اختيار الكويت عاصمة للإعلام العربي يعكس دورها الفعال في المحيط العربي وخاصة ما يتعلق بتدعيم مسيرة التعاون الإعلامي العربي المشترك والمستوى المتطور للإعلام الكويتي وسجله الحافل بالعطاء والابداع والنهوض بالنتاجات الثقافية والمعرفية على امتداد العالم العربي مشيرا إلى أن البرنامج العام الذي أشرفت عليه لجنة عليا-بتوجيهات من القيادة السياسية -برنامج شامل ومتكامل ومتميز يتضمن على مدار سنة سلسلة من الأنشطة والندوات ذات الطابع الإعلامي والثقافي والتراثي والفني باعتبار الكويت عاصمة كذلك للثقافة العربية برسم سنة 2025.

كلمة جامعة الدول العربية في اجتماع مجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي

ألقى السفير د. حسين الهنداوي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الرقابة المالية والإدارية كلمة التالية خلال اجتماع مجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي على مستوى رؤساء الدول والحكومات:

فخامة الرئيس السيد/ Teodoro Obiang Nguema Mbasogo

رئيس جمهورية غينيا الاستوائية ورئيس مجلس السلم والأمن الافريقي لشهر فبراير

معالي السيد موسى فكي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

معالي السيد أنطونيو غوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة

اسمحوا لي في البداية أن أتوجه نيابة عن معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بالشُكر على الدعوة الكريمة الموجهة إلى الجامعة العربية للمشاركة معكم في هذا الاجتماع الهام والذي يأتي في خضم تطورات متسارعة تشهدها الأوضاع في السودان؛ وهو ما يعكس بحق قناعة جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي في أن يسهم تعاونهما الطويل المشترك في تحقيق آمال وطموحات شعوبنا، ومساندة دولنا في الدفاع عن سلمها وأمنها واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها.

فخامة الرئيس،

في الأول من أكتوبر الماضي، استقبل السيد أحمد أبو الغيط بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة وفداً كريماً ورفيع المستوى لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي برئاسة جمهورية مصر العربية وجرت مناقشة شفافة بين الجامعة العربية والمجلس لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأوضاع في السودان. وقد اطلعنا على التقرير المرفوع من المجلس الموقر حول هذا الاجتماع والتوصيات الجادة التي تضمنها حول سبل تعميق تعاوننا والملاحظات الرصينة بشأن أفكار المنظمتين لحل أزمة السودان.

لذلك لن استفيض فخامة الرئيس في توضيح موقف الجامعة العربية وثوابته المتمثلة في المحافظة على وحدة وسيادة السودان وسلامة ترابه الوطني وصيانة جميع المؤسسات القومية للدولة السودانية، وتحقيق الوقف الفوري لإطلاق النار تنفيذاً لإعلان جدة الموقع في مايو 2023، وقرار مجلس الأمن رقم 2736 بتاريخ 13 يونيو 2024، والارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون فيما بين المبادرات الدولية والإقليمية الرامية لحل الأزمة، وتأمين نفاذ المساعدات الإنسانية إلى كل متضرر سوداني والعمل بكل جهد على معالجة هذه الأزمة غير المسبوقة في تاريخ السودان الحديث، وتشجيع الحوار الوطني السوداني الشامل الذي يفضي إلى تشكيل حكومة انتقالية تقوم بمهام محددة تفتح النوافذ أمام استعادة السلام والاستقرار.

سيادة الرئيس

لم تتوقف جهود جامعة الدول العربية وأمينها العام لدعم السودان حكومة وشعباً في المرحلة المفصلية التي يمر بها، ولقاء القيادات السودانية وآخرها زيارة السيد الأمين العام إلى بورسودان يوم 9 ديسمبر 2024 للالتقاء مع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة في جمهورية السودان، والاستقبال المتواصل للجامعة العربية للنخب السودانية المدنية،

واسمحوا لي فخامة الرئيس من واقع مواكبة الجامعة العربية لتطورات الأزمة أن أضع أمام هذا الاجتماع الموقر مجموعة من الملاحظات:

1- إن ضمان التنفيذ الكامل لإعلان جدة لوقف إطلاق النار هو البوابة الرئيسية لوقف نزيف الدماء وسيتحقق ذلك، من بين جملة أمور، بتكاتف وتناسق وتناغم العمل الدولي والاقليمي والوطني. ولقد دعا السيد أمين عام الجامعة العربية إلى تنسيق المبادرات المختلفة بين الأطراف الإقليمية والدولية، وعقدنا ثلاثة اجتماعات حتى الآن آخرها كان في نواكشوط في 18 ديسمبر الماضي باستضافة الجمهورية الإسلامية الموريتانية/ دولة رئاسة الاتحاد الأفريقي. ومازال أمامنا مزيد من العمل لتحقيق التناغم المطلوب.

2- الضرورة القصوى لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2736 بتاريخ 13 يونيو 2024 الذي طالب قوات الدعم السريع بإنهاء حصار مدينة الفاشر، وتسهيل وصول كافة أشكال الدعم الإنساني والإغاثي للسودانيين.

3- الحوار الوطني السوداني مسؤولية سودانية في الأساس يجب استئنافها بقيادة سودانية. واسمحوا لي أن أرحب بالبادرة الطيبة التي أعلنت عنها وزارة الخارجية السودانية يوم 8 فبراير الجاري في هذا الشأن، وأن أشير أيضاً وبكل تقدير للجهود الحثيثة التي قامت بها جمهورية مصر العربية في يوليو الماضي لدعم حوار وطني شامل لا يقصي أحداً، والمساعي المختلفة والهامة لمفوضية الاتحاد الافريقي.

4- وأخيراً العمل المتناغم لدعم جهود ضمان حماية المدنيين، انطلاقاً من الاحترام الكامل لسيادة السودان واستقلاله، ودعم التحقيقات الوطنية المستقلة التي تم الإعلان مؤخراً عن النية في إجرائها حول الجرائم الممنهجة الموثقة التي ارتكبتها الميليشيات المتفلتة وطالت فئات المجتمع المختلفة ولم ترحم الفئات المستضعفة من نساء وأطفال ضماناً لردع مرتكبيها وعدم تكرارها مستقبلاً.

ختاماً فخامة الرئيس ... ومعالي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

إنني إذ أكرر شكري على الدعوة الكريمة، أعيد التأكيد على قناعتنا بأن جهودنا الأفريقية العربية الأممية المشتركة والمتناغمة هي مفتاح أساسي لمساعدة السودان في استعادة استقراره وسلمه وأمنه.

قطاع الإعلام والاتصال

leagueofarabstates.net

info.sect@las.int

x.com/arableague_gs

facebook.com/arab.league

youtube.com/leagueofarabstates

company/league-of-arab-states